

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

التعليم هو عملية واعية ومخطط لها لمساعدة في تطوير إمكانيات الطلاب للحصول على الإمكانيات المتوقعة من قبل أسرهم ومجتمعاتهم وأممهم ودينهم. (أوأوس، رسوندي ٢٠٠٨: ٦). أما بالنسبة لقانون جمهورية إندونيسيا، رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ في الفصل الأول والأية الثانية، ورد أن التعليم الوطني هو التعليم القائم على فنجاسيلا وقانون جمهورية إندونيسيا سنة ١٩٤٥ م. المتجذر في القيم الدينية، والثقافة الوطنية الإندونيسية ويستجيب لمطالبة الزمان.

يرتبط التعليم ارتباطا وثيقا بعملية التعلّم والتعليم بين المعلمين والطلاب. وقفا لنانا سوجانا، فإن التعلّم هو عملية تتميز بتغيير في الشخص. والمراد بالتغيير هو التغيير في شكل نتائج التعلم التي يمكن أن تظهر في أشكال مختلفة. التدريس هو نشاط لتنظيم أو إدارة البيئة قدر الأمكان وربطها بالأطفال حتى تحدث عملية التعلم. لذلك فإن عملية التعلم والتعليم هي عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب بهدف تسهيل فهم الطلاب في عملية التعلم.

في عملية التعلم والتعليم، هناك مشاكل تظهر سواء كانت في الطلاب أو المعلمين. المشاكل التي تظهر غالبا فيها هي قلة المعلمين لاستكشاف سلسلة من الدرس لتحسين حماس الطلاب وقدراتهم، مثل استخدام النماذج والأساليب والاستراتيجيات التقليدية، ونقص إبداع المعلم في تطبيق كل ذلك بحيث يكون الطلاب قادرين على القيام بها حتى يشعر الطلاب بالملل في عملية التعليم بالإضافة إلى ذلك، هناك مشاكل من قبل بعض المعلمين بما في ذلك الطلاب الذين يفهمون

أو لا يفهمون مادة ما، لا يزال المعلم يختار مواصلة المواد المستهدفة دون يهتم بحالة الطلاب يفهمون أو لا يفهمون.

في هذا الحال، يجب على المعلم إشراك الطلاب في الاستعداد البدني والعقلي للطلاب حتى يتمكن الطلاب من تعلم الدرس وفهمه جيدا. لهذا السبب من الضروري امتلاك قدرة ومهارات المعلمين لزيادة حماس الطلاب وخلق جو نشط وموات من خلال اختيار الإستراتيجيات المناسبة لإستخدامها في تقديم المواد التعليمية.

الاستراتيجية التي اختارها الباحثة هي استراتيجية الاتصال المتبادل. فهو نشاط تعليمية تستخدم لتشجيع التعلم التعاوني وتقوية أهمية وتآزر شخصين مع مبدأ أن التفكير معا أفضل من التفكير وحده.

تعليم اللغة العربية هو نشاط تحوّل اللغة العربية من خلال العمليات التربوية الموصوفة من خلال الاستراتيجيات والتقنيات وغيرها في المؤسسات التعليمية (عزالدين مصطفى وأشيف هرماوان، ٢٠١٨: ٧٥).

من المعلوم أن اللغة العربية لها مزايا خاصة منها أنها لغة القرآن والعالمية. كما قال محرم شه (٢٠٠٦: ١٠) كانت ٢٩ دولة تجعل اللغة العربية اللغة الرسمية لبلدهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك حوالي ٢ مليار إنسان لا يمكن فصل حياتهم اليومية عن استخدام اللغة العربية، وخاصة بعبادة لله. لذلك، يصبح تعليم اللغة العربية مهما لدعم التواصل على الساحة الدولية وكما عبادة الله.

درس اللغة العربية من المواد المدروسة في مدرسة الإبتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية والمدارس العامة الأخرى. كما نعلم أن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة، سواء بنشاط (شفهيا) أو سلبيا (مكتوب) (أولى النهى، ١٢١٢: ٨٣). بشكل عام، يتفق

جميع خبراء تعليم اللغة على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع منها مهارة الاستماع و مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أولى النهى، ٢٠١٢: ٥٥).

وبعد القيام بالملاحظة والمقابلة بالمدرسة اللغة العربية في الثانوية الإسلامية "بيت الرحمن"، هناك المشاكل في تعليم اللغة العربية. ومنها التلاميذ ناقصون في فهم التراكيب ويقل التلاميذ أقل حماسة واهتماما ودافعية في التعليم، بل ويعتبر التلاميذ أن تعلم اللغة العربية صعبة.

لذلك، للتغلب على هذه المشاكل اختار الباحث استراتيجية الاتصال المتبادل لأن هذه الإستراتيجية قادرة على جعل الطلاب ينشطون ويعملون معا في حل المشكلات ويمكنهم التعبير عن آرائهم حول المادة التي تجري.

بناء على هذه خليفة البحث تكون الكاتبة حمسة لإثارة القضية لإستخدامها كمواد بحثية بعنوان "تطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في تعليم التراكيب العربي لترقية قدرة التلاميذ على فهمها"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

١. كيف قدرة التلاميذ على فهم التراكيب العربية قبل تطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن"؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على فهم التراكيب العربية بعد تطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن"؟

٣. كيف تكون ترقية فهم التلاميذ في تعليم التراكيب العربية بإستخدام التطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن"؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث السابق، فأغراض هذا البحث كما يلي :

١. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم التراكيب العربية قبل التطبيق الاستراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن".

٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على فهم التراكيب العربية بعد التطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن".

٣. لمعرفة ترقية فهم التلاميذ في تعليم التراكيب العربية بإستخدام التطبيق استراتيجية الاتصال المتبادل في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن".

الفصل الرابع: فوائد البحث

أما فوائد من هذا البحث كالتالي :

١. الفوائد النظرية

من المرجو أن يكون هذا البحث قادرا على توسيع المعرفة حول استراتيجيات التعلم في ناحية اللغة وخاصة اللغة العربية، ويمكن أن يساهم نظريا كمودا للنظر فيها ومواد دراسية إضافية تتعلق بتحسين فهم درس اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للمعلمين

من المرجو أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة تنوع استراتيجيات تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بالاستراتيجية الاتصال المتبادل.

ب. للطالب

زيادة استقلالية الطلاب وتعاونهم في حل المشكلة.

ج. للمدرسة

المساهمة في الجهود المبذولة لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن" باستخدام إستراتيجية الاتصال المتبادل، لاسيما في مادة التراكيب.

هـ. للباحثين

إضافة المعرفة والخبرة فيما يتعلق بالاستراتيجية الاتصال المتبادل في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية "بيت الرحمن".

الفصل الخامس : أساس التفكير

الإستراتيجية هي نمط يتم التخطيط له وتحديدته عن قصد لتنفيذ الأنشطة أو الإجراءات. تتضمن الإستراتيجية أهداف النشاط والمشاركين فيه ومحتواه وعملياته ووسائل دعمه.

يعني مصطلح التعليم : محاولة تعليم شخص أو مجموعة من الناس من خلال جهود مختلفة واستراتيجيات وطرق وأساليب مختلفة لتحقيق الأهداف المخططة. وقفا لمحمد سوريا، التعليم هو عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغيير سلوك جديد شامل، نتيجة لتجربة الفرد الخاصة في التفاعل مع بيئته. استراتيجية التعليم هي نهج شامل في نظام التعلم في شكل مبادئ توجيهية عامة وإطار من الأنشطة لتحقيق أهداف التعلم، وهي التي يتم وصفها من وجهة نظر فلسفة معينة

أو نظرية التعليم. وفقا لويناسانجايا (٢٠٠٦)، فإن استراتيجية التعليم هي خطة عمل أو سلسلة من الأنشطة بما في ذلك استخدام الأساليب واستخدام الموارد المختلفة أو نقاط القوة في التعلم. وفقا لكيمب (١٩٩٥) أن استراتيجية التعلم هي نشاط تعليمي يجب أن يقوم به المعلمون والطلاب حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

من أنسب الاستراتيجيات للباحثين لتحفيز الطلاب على أن يكونوا ناشطين في التعلم هي استخدام قوة أو الأزواج الاتصال المتبادل. فإنها وفقا لمفتاح جزء من التعلم التعاوني: أي التعلم في مجموعات صغيرة مع تعزيز أقصى قدر من التعاون خلال أنشطة التعلم بين العضوين فيها لتحقيق الكفاءات الأساسية. أما وفقا لمقايين، فإنها نشاط يتم تنفيذه لزيادة التعلم التعاوني وإنشاء الفوائد منه، لأن سخصين أفضل بالتأكيد من شخص واحد. ووفقا لإسماعيل، إن الغرض من تنفيذ هذه الإستراتيجية هو التعود على التعلم النشط بشكل فردي وجماعي حيث أن الجماعي سيؤدي إلى نتائج لا تنسى.

وتلي خطوات استراتيجية الاتصال المتبادل في رأي سناكي (٢٠٠٦) التي ينفذها المعلم:

- أ. إنشاء المشاكل: يعطي المعلم في عملية التعلم سؤالاً واحد أو أكثر للطلاب يتطلب به التفكير (التأمل) في تحديد الإجابات.
- ب. أن يطلب المعلم من الطلاب التفكير والإجابة على الأسئلة بشكل فردي.
- ج. أن يقسم المعلم الطلاب إلى أزواج. تحديد أزواج المجموعة وفقا لقائمة كشف الحضور أو يمكن أيضا اختيارهم بشكل عشوائي. وبعد إكمال جميع الطلاب لإجاباتهم في عملية التعلم، فليقوم بتكوينهم في أزواج وليطلب منهم توزيع/مناقشة إجاباتهم مع الآخرين.

د. أن يطلب المعلم من الأزواج مناقشة البحث عن إجابات جديدة. وفي عملية التعلم، يطلب المعلم من الطلاب تقديم إجابات جديدة لكل سؤال من خلال تحسين إجابات كل فرد.

هـ. أن يطلب المعلم من المشاركين مناقشة نتائج البحث. وفي عملية التعلم، تتم دعوة الطلاب للمناقشة بشكل كلاسيكي لمناقشة المشكلات التي لا يتم توضيحها أو التي لم يتم فهمها بشكل جيد. ثم يقارن جميع الأزواج إجاباتهم بعضهم ببعض. ولأنهاء التعلم، يختتم المعلم مع الطلاب المواد التعليمية بالاستنباط.

التركيب في اللغة العربية هو الترتيب من حيث علم النحو وعلم الصرف. إن تعريف علم النحو هو: علم يناقش موضع الجملة في اللغة العربية من حيث الإعراب والبناء. وفي حين أن علم الصرف تغيير أصل الكلمة إلى عدة كلمات مختلفة لتحقيق المعنى المطلوب الذي لا يمكن تحقيقه إلا بهذه التغييرات. أما التركيب عند علي الجارم ومصطفى أمين في كتابها "النحو الواضح": التركيب هو ما يأتي بالفائدة التامة التي تسمى جملة مفيدة وتسمى أيضا كلاما.

وتتكون الجملة المفيدة أحيانا من كلمتين وأحيانا أكثر منه، وتحسب كل كلمة كودة. والتركيب هو ترتيب الكلمات في اللغة العربية الذي يأتي بالفائدة، وهذا يعني أنه يمكن فهمه وتوفير القارئ فهما.

التركيب هو مجموع الكلمتين أو أكثر، تنبيهيا أو غير تنبيهيا. (مفيد.أر، ٢٠١٧: ٧٩). ويمكن أن يكون موقف التركيب أحدا من الموضوعات الرئيسية للنقاش بشأن مواضع الكلمات في تراكيب الجمل، حتى تصبح بنية نحوية ذات معنى. (فتح المجيب ونائل الرحمواتي، ٢٠١٣: ١٦١). ولا يقتصر تعلم التركيب على فهم بنية الكلمة حتى تصبح كاملة، ولكن من الضروري أيضا الانتباه إلى الحروف الأخيرة في النص العربي.

الفوائد التي يمكن الشعور بها عند دراسة التركيب هي أننا قادرون على فهم البنية وموضع الكلمة الصحيحة، مما يسهل علينا القراءة حتى ترجمة العربية إلى لغات أخرى.

قدرات تعلم الطلاب هي النتائج التي يتم الحصول عليها بعد إجراء عملية التعليم والتعلم (زين العارفين، ٢٠١٦: ٦٧). والفهم هو عملية تعليم وتفكير. والفهم في التركيب يمكن التقاط وفهم المعنى وفهم مفاهيم التعلم التي تم نقلها. أما مؤشرات قدرة الطلاب على فهم المادة التراكيبية هي كما يلي (فخروراجي، ٢٠١٢: ٢٤٤):

- أ. أن يقدر التلاميذ على قراءة صيغة الكلمة لإهتمام الحركة الجيدة.
- ب. أن يقدر التلاميذ على تمييز صيغة الكلمة من الصيغ الأخرى.
- ج. أن يقدر التلاميذ على تحليل صياغ الجملة العربية.
- د. أن يقدر التلاميذ على جعل الأمثلة باستخدام صيغة الكلمة المعينة.
- هـ. أن يقدر التلاميذ على تركيب الكلمات فأصبحت جملة مناسبة بتراكيب معينة.



الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مبدئية لمشكلة يجب حلها من خلال البحث، والتي يتم تحقيقها على أساس المعرفة والمنطق الذي سيتم بعد ذلك اختباره لمعرفة الحقيقة خلال البحث الذي سيتم إجراؤه. أو، الفرضية هي إجابة مؤقتة لسؤال بحثي يتم التحقق منه من خلال البحث (عزالدين مصطفى وأسيب هيرماوان، ٢٠١٨: ١٢٤).

وهناك متغيران في هذا البحث: استخدام الاستراتيجية الاتصال المتبادل كالمتغير السيني (س) وقدرة الطلاب على فهمها كالمتغير الصادي (ص). ولكل فرضية إمكانان، وهما القبول والرد. والفرضيات المقترحة في هذا البحث هو:

الفرضية الصفريية: وجود ترقية في قدرة الطلاب على فهم مادة التركيب باستخدام الاتصال المتبادل
الفرضية المقترحة: عدم ترقية في قدرة الطلاب على فهم مادة التركيب باستخدام الاتصال المتبادل

وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥% مع التعيين إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفريية مردودة بمعنى أن بين المتغير هناك العلاقة. وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفريية مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين عدم العلاقة.

الفصل السابع: الدراسة السابقة المناسبة

أما بالنسبة للعنوان المختار لهذا البحث، فهناك عدة دراسات أو البحوث ذات صلة بما جاءت به الباحثة. وهي على النحو التالي:

١. فياني نور حنيفة في بحثها بعنوان "تحسين مهارات حل المشكلات والتصرف الرياضي لطلاب المدارس الابتدائية من خلال التعلم النشط الاتصال المتبادل (بحث شبه تجريبي في الفصل الثامن المدرسة المتوسطة الحكومية ١٧ باندونج)". هذه الدراسة كتبها طالبة متخصصة في قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية وأن هناك زيادة في قدرات الطلاب على حل المشكلات باستخدام التعلم النشط وبالاتصال المتبادل من نتائج الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي بمتوسط درجة نهائية ٦٣،٦٣، مع استخدام التعلم التقليدي بمتوسط درجة نهائية ٥٦،٠٦. استنادا إلى متوسط اختبار N-Gain لقدرات حل المشكلات الرياضية. يكون الطلاب الذين يستخدمون التعلم النشط الاتصال المتبادل أفضل من الطلاب الذين يستخدمون التعلم التقليدي. هناك اختلافات في تحقيق قدرات حل المشكلات الرياضية بين الطلاب الذين يستخدمون الاتصال المتبادل من التعلم النشط ونماذج التعلم التقليدية، وذلك على مستويات PAM (مرتفع ومتوسط ومنخفض) للطلاب. من متوسط الاختيار البعدي، تمكن الملاحظة أن الاتصال المتبادل من فئات التعلم النشط بمستويات عالية ومتوسطة من PAM أفضل من الفصول التقليدية ذات مستويات PAM (مرتفع ومتوسط ومنخفض). وأظهر التصريف الرياضي للطلاب في الاتصال المتبادل موقفا إيجابيا بنسبة ٨٩%، بينما أظهر التصرف الرياضي للطلاب في الفصل التقليدي موقفا إيجابيا بنسبة ٨٤%

٢. منهجة الحرمة في بحثها بعنوان "تحسين القدرة على العثور على الفكرة الرئيسية لل فقرات في دروس اللغة الإندونيسية من خلال الاتصال المتبادل لطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية الإسلامية أوجونغفانغكاه بغريسك" هذا البحث كتبها طالبة متخصصة في قسم التعليم في مدرسة

الإبتدائية. وتستنبط إلى أن هناك زيادة في عنوان هذا البحث، وهي "زيادة القدرة على إيجاد الفكرة الرئيسية للفقرة في المواد الإندونيسية من خلال الاتصال المتبادل لطلاب الصف الرابع في مدرسة الإبتدائية الإسلامية أوجونغفانغكاه بغريسك" مع دليل على النسبة المئوية للاكمال ومتوسط درجات الصف. وفي المرحلة القبلية، الدورة كانت متوسط قيمة الفصل ٨٧٥، ٧٠، ثم زاد في الدورة الأولى إلى ٧٤، ٦٨ والدورة الثانية إلى ٨١، ٢٥. بينما تمكن رؤية النسبة المئوية للاكمال الفصل من ٣٢ طالبا، في المرحلة التمهيديّة كان عدد الطلاب الذين أكملوا ١٣ طالبا بينما في الدورة الأولى ما يصل إلى ٢٤ طالبا وفي الدورة الثانية، زاد عدد الطلاب الذين أكملوا بمقدار ٢٨ شخصا. وإجمالي الطلاب ٣٢ طالبا، وبالتالي فإن نسبة الاكمال في الحلقة الأولى ٧٥% وفي الحلقة الثانية ٨٧،٥%

٣. زهر الأنام في بحثه بعنوان "تأثير الاتصال المتبادل من نموذج التعلم التعاوني على أنشطة تعلم الطلاب في مواد الدروس الإسلامية لسلوك المشين: الانتقام والنفاق (بحث شبه تجريبي على طلاب الصف الثامن أ للمدرسة المتوسطة الحسن بمدينة باندونج). خلص البحث الذي كتبه هذا الطالب المتخصص في تعليم الدروس الإسلامية إلى أن تطبيق الاتصال المتبادل من نموذج التعلم التعاوني في مواد الدراسة الإسلامية تم تصنيفها على أنها جيدة جدا، كما يتضح من متوسط الدرجات التي تم الحصول عليها من اجتماعات ٢x كان ٨٩%، الاجتماع الأول بنسبة ٨٣% والاجتماع الثاني ٩٢% ثم حقق متوسط ٨٩%، تحصل أنشطة تعلم الطلاب في مواد الدروس الإسلامية على متوسط درجة الصف الثامن أ كفاءة تحكم كصف تجريبي. بلغ متوسط قيمة الملاحظات الأولية في صف الضابطة والتجريبية ٢٨، ٦ وكان متوسط القيمة النهائية في فئة الضبط ٣٤، ٢٩. كان متوسط قيمة الملاحظة النهائية

في الفصل التجريبي ٠.٤٩،٠٨. انطلاقا من قيمة الكسب n-gain كانت الفئة التجريبية ٠.٥٤. في الفئة المتوسطة، وكانت فئة التحكم ٠.١١. في الفئة المنخفضة.

